أفضل وقت صلاة الضحى ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم عليكم ورحمة الله وبركاته الله اليكم يا شيخ ما وقت صلاة الضحى وما افضله؟ الحمد لله رب العالمين لا جرم ان صلاة الضحى من السنن الثابتة الثابت فعلها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اوصى بها بعض اصحابه ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام - 00:00:24

وكذلك في الصحيح اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابا ذر رضي الله تعالى عنه وارضاه وفي صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا ويزيد ما شاء الله - 00:00:41

فلا جرم انها من السنن من السنن بل هي من السنن المؤكدة التي ينبغي للانسان اذا كان فارغا ووقته متسعا ان يحرص على على تطبيقها بما اننا نتكلم عن وقت صلاة الضحى فلا بأس ان نتكلم عن شيء من احكامها ليكون اعون لنا ان شاء الله على مدارسة هذه الاحكام الشرعية - 00:00:57

في هذه السنة الطيبة وذلك سيكون في فروع. الفرع الاول اما حكمها فقد بينته فالاحاديث السابقة وامثالها تبين ان صلاة الضحى آآ حسنة محمودة مندوب اليها مرغب آآ فيها وفيها ما يدل على - 00:01:19

مشروعية المداومة عليها ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على وجوبها. فاذا هي تبقى في دائرة الندب المتأكد لا وجوب المتحتم الفرع الثاني اما وقت صلاة الضحى فلا جرم عند العلماء انه يبدأ وقت صلاة الضحى من طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح الى قبيل الزوال - 00:01:37

يعني الى دخول وقت النهي قبل الزوال وهذا كله وقت صالح لصلاة الضحى. فمتى ما طلعت الشمس وارتفعت قيد رمح يعني بعد طلوعها بثلث ساعة بربع ساعة الى الى بربع ساعة الى الى ثلث ساعة من باب الاحتياط. حينئذ يبدأ وقت صلاة الضحى الى قبيل الزوال - 00:01:59

بعشر دقائق الى ربع ساعة لانه حينئذ يدخل وقت لانه حينئذ يدخل وقت اسمه وقت النهي كما في صحيح الامام مسلم من حديث عقبة بن عامر قال ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او ان - 00:02:24

فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تتضيف الشمس الغروب حتى تغرب فقبل الزوال بعشر دقائق بربع ساعة الى عشر دقائق هذه ينبغي للانسان ان يترك صلاة الضحى فيها - 00:02:41

الفرع الثالث وما افضل زمن في هذا الوقت توقع فيه صلاة الضحى ما افضل وقتها الجواب كلما تأخر الانسان بعد عند اشتداد الضحى كلما كان اجرها اعظم. اجرها اعظم. فكلما اخرت - 00:03:02

ركعتي الضحى الى قبيل اخر وقتها كلما كان اجرها اعظم. وبرهان ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال. والمقصود برمظ الفصال يعني ولد الناقة اذا قام من شدة اللي هي بحر الرمضاء تحته بسبب قوة الشمس. وهذا دليل على - 00:03:37

انه كلما اخرها الانسان كلما كان كلما كان افضل. الفرع الرابع ما عدد ركعات الضحى ما عدد ركعات الضحى؟ الجواب اجمع العلماء

رحمهم الله تعالى على ان اقل صلاة الضحى ركعتان - 00:03:57
اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان اقل صلاة الضحى ركعتان. لقول النبي صلى الله لقول ابي هريرة اوصاني صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. ولان الركعتين هي - 00:04:15
هي اقل ما يتطوع به في النفل المطلق. هي اقل ما يتطوع به في النفل المطلق الا في الوتر. والوتر محله الليل ونحن نتكلم الان عن التطوع المطلق في النهار - 00:04:35
واما اكثرها فقد اختلف فيه في ذلك اهل العلم رحمهم الله تعالى. والقول الصحيح عندي انه لا حد لاكثرها فيصلي الانسان ركعتين اتين ما شاء فان صلى ركعتين فالحمد لله وان صلى اربعا فالحمد لله وان صلى ستا فالحمد لله او ثمانيا او عشرا او اثنى عشر او اقل - 00:04:49
قل او اكثر كل ذلك سائغ جائز. وقد تعددت اوجه وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقد اوصى ابا هريرة بركعتين وثبت عنه في صحيح مسلم من حديث عائشة انه صلى اربعا. وورد عنه في صحيح ابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنه انه صلى الضحى ثماني ركعات. وكذلك - 00:05:09
ثبت في صحيح الامام البخاري من حديث ام هانئ رضي الله عنها انه انه يوم الفتح صلى ثماني ركعات وكان ذلك ضحى وكذلك ورد عنه صلى الله عليه وسلم في حديث عند الترمذي واستغربه من حديث انس رضي الله عنه انه صلى الضحى ثنتي عشرة - 00:05:29
ركعة وقال فيها النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة ولكنه حديث فيه ولكنه حديث فيه في ضعف فهذا يدل على التوسعة في اعداد صلوات الضحى في اعداد صلوات الضحى. هذه جمل من هذه الاحكام - 00:05:49
لعل الله ان ينفعنا بها والله اعلم - 00:06:10